

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

كذلك و في الحديث .

( لَمْ يَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ) مروى باللغات الثلاث و ( الرَّحُّ ) للحيوان مذكر وجمعه ( أَرْوَحٌ ) قال ابن الأنباري وابن الأعرابي ( الرَّحُّ ) والنفس واحد غير أن العرب تذكر ( الرَّحُّ ) وتؤنث النفس وقال الأزهري أيضا ( الرَّحُّ ) مذكر و قال صاحب المحكم والجوهري ( الرَّحُّ ) يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم ( الرَّحُّ ) النفس فإذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء ( الرَّحُّ ) هو الدم ولهذا تنقطع الحياة بنزفه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا ( الرَّحُّ ) وفساده . و مذهب أهل السنة أن ( الرَّحُّ ) هو النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا قوله تعالى ( بَلْ أَعْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ ) والمراد هذه ( الأَرْوَحُ ) و ( الرَّحُّ ) بفتحين انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين وتقارب العقبين فالذكر ( أَرْوَحٌ ) والأنثى ( رَوَّحَاءٌ ) مثل أحمر وحمراء و ( الرَّوَّحَاءُ ) موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا .  
أَرَادَ .

الرجل كذا ( إِرَادَةٌ ) وهو الطلب والاختيار واسم المفعول ( مُرَادٌ ) و ( رَاوَدْتُهُ ) على الأمر ( مُرَاوَدَةٌ ) و ( رَوَّادًا ) من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في ( المُرَاوَدَةُ ) معنى المخادعة لأن الطالب يتلطف في طلبه تلتف المخادع ويحرص حرصه و ( ارْتَادَ ) الرجل الشيء طلبه و ( رَادَهُ ) ( يَرُدُّهُ ) ( رِيَادًا ) مثله .

و ( المَرَّوْدُ ) بكسر الميم آلة معروفة والجمع ( المَرَاوِدُ ) .  
الرَّاسُ .

عضو معروف وهو مذكر وجمعه ( أَرْوُسٌ ) و ( رُؤُوسٌ ) وبائعا ( رَأْسٌ ) بهمزة مشددة مثل نجار و عطار وأما ( رَوَّاسٌ ) فمولد و ( الرَّاسُ ) مهموز في أكثر لغاتهم إلا بني تميم فإنهم يتركون الهمز لزوما و ( رَأْسٌ ) الشهر أوله و ( رَأْسٌ ) المال أصله .

و ( رَأْسٌ ) الشخص ( يَرَأْسُ ) مهموز بفتحين ( رَأْسَةٌ ) شرف قدره فهو ( رَأْسٌ ) والجمع ( رُؤُوسَاءٌ ) مثل شريف وشرفاء .

رُضُّتُ .

الدابة ( رِيَّاضًا ) ذلتها فالفاعل ( رَائِضٌ ) وهي ( مَرُوضَةٌ ) و ( رَاضٍ ) نفسه على معنى حلم فهو ( رِيَّضٌ ) .

و ( الرِّوْضَةُ ) الموضع المعجب بالزهور يقال نزلنا أرضاً ( أَرِيضَةً ) قيل سميت بذلك لاستراحة المياه السائلة إليها أن لسكونها بها و ( أَرَاضٍ ) الوادي و ( اسْتَرَّاضَ ) إذا استنقع فيه الماء و ( اسْتَرَّاضَ ) اتسع وانبسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس